

في ايمانه ثبت على دينه وصبر على الابتلاء - [00:05:43](#)

والشدائد لا تدوم اما ان كان ايمانه مهزوزا فانه يرتد عند اول اول محنة كما قال تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على طرف من الدين فان اصابه خير اطمان به - [00:06:07](#)

وان اصابته فتنة انقلب على عقبيه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين فالمؤمن لابد ان يبتلى في هذه الدنيا على حسب ايمانه فيصبر ولا ييأس من رحمة الله و ينتظر الفرج - [00:06:35](#)

اما المنافق فانه اول ما يصيبه يتزعزع ايمانه ويظن ان هذا بسبب الدين ويترك دينه طلبا للسلامة بزعمه وما ذهب اليه هو الهلاك وليس هو السلامة والله جل وعلا يبتلي المؤمنين - [00:07:03](#)

ولو كان المؤمنون لا يأتيهم شيء في هذه الدنيا ولا يبتلون لامن الناس كلهم ولكن الفتن والابتلاء هو الذي يميز الصادق من الكاذب والله حكيم عليهم فيما يجريه على خلقه سبحانه وتعالى - [00:07:34](#)

الله جل وعلا قال الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله - [00:08:05](#)

والله ذو فضل عظيم فالمؤمن يحسن الظن بالله عز وجل ويصبر على ما اصابه تكون العاقبة له نعم فلا بد من حصول اللام لكل نفس امنت او رغبت عن الايمان - [00:08:30](#)

لكن المؤمن يحصل له اللام في الدنيا ابتداء ثم تكون له العاقبة في الدنيا والاخرة والمعرض عن الايمان تحصل له اللذة ابتداء ثم يصير في اللام الدائم اي نعم يعني ولو - [00:08:59](#)

انه ترك دينه وحصل على شيء من ملذات الدنيا فان هذه الملذة لا تدوم ويعقبها حسرة دائمة حسرة دائمة في الدار الاخرة فرق بين هذا وهذا ماذا جرى على الصحابة - [00:09:18](#)

من الابتلاء والامتحان وما وما زحزحهم عن دينهم ولا اضعف ايمانهم بل زادهم ايمانا زادهم ذلك ايمانا وثقة بربهم الذي فالمؤمن لا بد ان يبتلى حسب الناس ان يتركوا وان يقولوا انا - [00:09:46](#)

وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين حكمة من الله جل وعلا نعم والانسان لا بد ان يعيش مع الناس والناس لهم ايرادات وتصورات - [00:10:13](#)

فيطلبون منه ان يوافقهم عليها وان لم يوافقهم اذوه وعذوبه وان وافقهم حصل له العذاب تارة منهم وتارة من غيرهم كمن عنده دين وتقى حل بين قوم فجار ظلمة ولا يتمكتون من فجورهم وظلمهم الا بموافقتهم لهم او سكوتهم عنهم - [00:10:39](#)

فان وافقهم او سكت عنهم سلم من شرهم في الابتداء ثم يتسلطون عليه بالاهانة والاذى اضعاف ما كان يخافهم اضعاف ما كان يخافه ابتداء لو انكر عليهم وخالف اهم وان سلم منهم فلا بد ان يهان ويعاقب على يد غيرهم - [00:11:07](#)

وهكذا الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لابد ان يناله من العصاة واصحاب الشهوات لابد ان يناله من الازى اما بالقول واما بالعمل كونه يصبر على الابتلاء في الدنيا - [00:11:29](#)

اهون عليه من ان يعذب في الاخرة فهو يصبر على الم قليل يزول ليتقي بذلك اللام الذي لا يزول وهو النار يوم القيامة المؤمن يبتلى على حسب ايمانه يبتلى على حسب - [00:11:57](#)

ايمانه ان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا من سخط فعليه السخط ولو كان الايمان روضة مزهرة دائمة ما كفر احد ولكن الله يبتلي العباد ويزيل الايام بينهم - [00:12:29](#)

لاجل ان يتميز الصادق في ايمانه من المنافق او من ضعيف الايمان نعم فالحجم كل الحجم في الاخذ بما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها لمعاوية رضي الله عنه - [00:12:58](#)

من ارضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن ارضى الناس بسخط الله لم يغنوا عنه من الله شيئا نعم لما استولى معاوية رضي الله عنه على الخلافة كتب الى ام المؤمنين عائشة - [00:13:19](#)

يطلب منها الوصية فكتبت اليه حديث الرسول صلى الله عليه وسلم من التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس ومن التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس - [00:13:40](#)

هذا الذي كتبتة ام المؤمنين عائشة لمعاوية رضي الله عنه وعنهما وهو منهج يسير عليه المؤمنون في كل زمان ومكان والله يداول الايام بين الناس تلك الايام نداولها بين الناس - [00:14:08](#)

تارة ينتصر المؤمنون وتارة ينتصر الكفار فالمنافق اذا انتصر الكفار انحاز اليهم والمؤمن يثبت على دينه مهما اصابه حتى يأتي الله بالفرج وحسن العاقبة والا ما ان احد يسلم في هذه الدنيا من المؤذيات - [00:14:37](#)

يسلم من اللام يسلم من المضايقات فالمؤمن يصبر على ذلك ويعلم ان الايمان لا بد ان يحصل معه ما يحصل يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك - [00:15:07](#)

ان ذلك من عزم الامور وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر نعم فمن هداه الله والههم رشده ووقاه شر نفسه امتنع من الموافقة على فعل المحرم وصبر على عداوتهم ثم تكون له العاقبة في الدنيا والاخرة - [00:15:30](#)

كما كانت للرسول واتباعهم الرسل وهم افضل الخلق جرى عليهم ما جرى من المحن والشدائد وهذا الكفار والمنافقين لكنهم عليهم الصلاة والسلام صبروا وواصلوا دعوتهم فكانت لهم العاقبة ولكم قدوة في الرسل عليهم الصلاة والسلام - [00:15:56](#)

نعم ثم اخبر تعالى عن حال الداخل في الايمان بلا بصيرة وانه اذا اوزي في الله جعل فتنة الناس له وهي اذاهم ونيلهم اياه بالمكروه وهو اللام الذي لا بد ان ينال الرسل واتباعهم ممن خالفهم - [00:16:30](#)

جعل ذلك في فراره منه وتركه السبب الذي يناله به كعذاب الله الذي فر منه المؤمنون بالايمان نعم ماذا لقي الرسول صلى الله عليه وسلم من اذى قريش من اذى قومه في مكة - [00:16:52](#)

ضايقوه وحاربوه وحتى القوا سلا سلا الجزور القوه على ظهره وهو ساجد عند الكعبة حتى فعلوا هذا لكنه صبر عليه الصلاة والسلام وواصل الدعوة ونصره الله واظهر دينه وخذل الكفار - [00:17:16](#)

هذه سنة الله جل وعلا في خلقه ان المؤمن يبتلى على حسب ايمانه فان صبر صارت العاقبة له وان وان لم يصبر خسر الدنيا والاخرة نعم فالمؤمنون لكمال بصيرتهم فروا من الم عذاب الله الى الايمان. وتحملوا ما فيه من اللام الزائل - [00:17:48](#)

المفارق عن المفارق عن قرب نعم اللام المان الم من عذاب الله والم من عذاب الناس اذى الناس فانت تصبر على اللام الزائل من الناس تفاديا للام اه الم الاخرة - [00:18:21](#)

تصبر على الم الدنيا تفاديا باذى الاخرة والم الاخرة اذا اصابك الم او اذى تصبر على دينك. تمسك به بلال ابن الرباح رضي الله عنه لما اسلم صاروا يجرونه على الرمضى - [00:18:51](#)

تعلمون رمضى مكة الملتهبة يجرونه على الرمضى ليرتد عن دينه وهو لا يزيد على قوله احد احد صبر على ذلك رضي الله عنه قد تفرج الله عنه واهلك عدوه - [00:19:19](#)

وصار من سادات المسلمين وغيره وغيره نعم وهذا من ضعف بصيرته فر من الم اعداء الرسل الى موافقتهم ومتابعتهم ففر من الم عذابهم الى الم عذاب الله فجعل نعم اذا لم يصبر على اذى الناس - [00:19:39](#)

ووافقهم على ما يريدون منه فان امامه عذاب الله وهو اشد فهو كالمستجير من الرمضاء بالنار كالمستجير من الرمضاء بالنار كما قال الشاعر المستجير بعمر عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار - [00:20:06](#)

نعم تفر من الم عذابهم الى الم عذاب الله مم فجعل الم فتنة الناس في فرار منه لمنزلة عذاب الله اي نعم وغبن كل الغبن اذ استجار من الرمضاء بالنار - [00:20:34](#)

وفر من الم ساعة الى الم الابد اعوذ بالله واذا نصر الله جنده واوليائه قال اني كنت معكم والله اعلم بمن طوى عليه صدره من النفاق. انتهى نعم فاذا حصل للمؤمنين نصر - [00:20:53](#)

وتأييد من الله ونعمة من الله قال انا معكم وان حصل على المسلمين كربة ومضايقة انحاز الى الكفار طلبا للسلامة والنجاة من الهلاك

وان تحمدهم على رزق الله هذا من ضعف اليقين ان ترضي الناس ان ترضي الناس بما يسخط الله عز وجل وان تحمدهم على رزق الله ما هو برزقهم هم على رزق الله - [00:29:06](#)

فما فجميع الامور بيد الله عز وجل ما يبدي الناس شيئا. نعم وان تحمدهم على رزق الله وان تدمهم على ما لم يؤتك الله وان تدمهم على ما لم يؤتك الله. اذا فاتك شيء - [00:29:23](#)

تدم الناس ولا تقول هذا بقضاء الله وقدره فلو قدر الله لي ذلك لحصل واذا لم يقدره لم يحصل مهما عملت لتعلق الامل بالله عز وجل نعم ان رزق الله لا يجره حرص حريص - [00:29:42](#)

ولا يرده كراهية كاره نعم الحرص لا لا يفيد شيئا الحرص لا تحرص عمل الاسباب ولا تحرص لانك لا تدري ما آآ ماذا يكون النفع والخير ماذا يكون فيه من الامور - [00:30:05](#)

الله هو الذي يعلم ذلك انت عمل السبب فان حصل شيء تحمد الله وان لم يحصل فلا تجزع وربما يكون منعه عنك خيرا لك نعم قال الشارح رحمه الله هذا الحديث رواه ابو نعيم في الحلية - [00:30:30](#)

والبيهقي. نعم حلية الاولياء كتاب اسمه حلية الاولياء لابي نعيم نعم رواه ابو نعيم في الحلية والبيهقي واعله بمحمد ابن مروان السدي وقال ضعيف لعله من؟ اعله والبيهقي اعله البيهقيان نعم - [00:30:49](#)

واعله بمحمد ابن مروان السدي نعم الصغير رجلان آآ رجل ثقة ورجل ظعيف نعم وقال ضعيف. نعم وفي اسناده ايضا عطية الكوفي ذكره الذهبي في ولا العوفي ها؟ العوفي؟ ايه ما هو بالكوفي العوفي - [00:31:15](#)

نعم وهذا ايضا ضعيف. نعم وفي اسناده ايضا عطية العوفي ذكره الذهبي في الضعفاء نعم وموسى ابن بلال قال الاجدي ساقط نعم هذا اللي رواته نعم وتمام الحديث وان الله بحكمته جعل الروح والفرح - [00:31:43](#)

وتمام الحديث وان الله بحكمته جعل الروح والفرح في الرضا واليقين نعم وجعل الهم والحزن في الشك والسخط اي نعم فالمؤمن مرتاح سواء حصل له ما يطلب او لم يحصل. لانه يثق بقضاء الله وقدره - [00:32:07](#)

لا يؤمن بذلك ويطمئن حصل له مطلوبه او لم يحصل. نعم والحديث وان كان في اسناده من ذكر فمعناه صحيح نعم قوله ان من ضعف اليقين الضعف يضم ويحرك. ضعف - [00:32:30](#)

ظعف او ظعف لغتان نعم الضعف يضم ويحرك ضد القوة نعم ضعف ككرم ونصر ضعف وضعفة وضعافية فهو ضعيف وضعوف وضعفان والجمع ضعاف ضعفان ما هو بضعفان. نعم وضعوف وضعفان والجمع ضعاف وضعفاء وضعفة - [00:32:52](#)

وضعف وضعفا نعم او الضعف بالفتح في الرأي وبالضم في البدن نعم فهي ضعيفة وضعوف نعم. واليقين المراد به الايمان كله كما قال ابن كما قال ابن مسعود رضي الله عنه - [00:33:23](#)

اليقين الايمان كله والصبر نصف الايمان اي نعم من رزق اليقين فقد استكمل الايمان. عنده نعم رواه الطبراني بسند صحيح وابو نعيم في الحلية والبيهقي في الزهد من حديثه مرفوعا - [00:33:42](#)

نعم. قال ويدخل في ذلك قال ويدخل في ذلك تحقيق الايمان بالقدر السابق نعم كما في حديث ابن عباس مرفوعا فان استطعت ان تعمل بالرضا في اليقين فافعل فان لم تستطع فان في الصبر على ما تكره خيرا لك خيرا كثيرا. نعم - [00:34:04](#)

وفي رواية قلت يا رسول الله كيف اصنع باليقين قال ان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. هذا هو اليقين. ان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك لان الله قدره - [00:34:27](#)

قدره عليك فلا بد ان يصيبك ان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. الله هو الذي قدر انه يخطئك ولو غلبته وبذلت وبذلت ما تحصل عليه - [00:34:47](#)

اذا لم يقدره الله لك نعم قوله ان ترضي الناس بسخط الله اي تؤثر رضاهم على رضا الله بان توافقهم على ترك ما امر الله به. وفعل ما نهى عنه - [00:35:06](#)

استجابا لرضاهم نعم هذه هي المداهنة هذه هي المداهنة ان تطيع الناس في معصية الله طلبا لرضاهم عنك اه ان تنال منهم

مطلوبك نعم وهذا ينافي قوة اليقين نعم وكمال الايمان في ايثار ما في ايثار ما يرضي الله - [00:35:24](#)

على ما تهواه النفوس نعم والصبر على مخالفة هواها كما قال تعالى الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا وذلك يبلغون رسالات الله يبلغونها للناس - [00:35:51](#)

يبلغون الحق يبينون الدين يبينون العقيدة الصحيح ولا يخشون الناس في ذلك بل يخشون الله سبحانه وتعالى لا تأخذهم في الله لومة لايه انت لما تبين العقيدة الصحيحة يقولون لك انت تكفر الناس انت - [00:36:14](#)

متشدد انت انت هذا مذهب الخوارج هذا مذهب لا يهكم هذا ما دام انك على حق ولا يهكم كلام الناس والمخذلين اما ان كنت على خطأ فتراجع ولو مدحوك لا تصبر على الخطأ وتثبت على الخطأ ولو مدحوك وشجعوك - [00:36:40](#)

لا يظرك هذا نعم كما قال تعالى الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا وذلك اذا لم يقم بقلبه من اعظام الله واجلاله وهيبته - [00:37:01](#)

ما يمنعه من استجلاب رضا المخلوق بما يجلب له سخط الله سخط خالقه وربيه ومليكه الذي يتصرف في القلوب ويفرج الكروب ويغفر الذنوب نعم. وبهذا الاعتبار يدخل في نوع من الشرك. لانه اي نعم اذا اثرت رضا الناس على سخط الله - [00:37:22](#)

هذا يدخل في الشرك. نعم وبهذا الاعتبار يدخل في نوع من الشرك لانه اثر رضا المخلوق على رضا الله وتقرب اليه بما يسخط بما يسخط الله نعم ولا يسلم من هذا الا من سلمه الله ووفقه لمعرفته ومعرفة ما يجوز على الله من اثبات صفة - [00:37:47](#)

ذاته على ما يليق بجلاله وتنزيهه تعالى عن كل ما ينافي كماله ومعرفة توحيديه في ربوبيته والهيته وباللذات التوفيق نعم مع العقيدة الصحيحة تعصمك من هذه الاخطار وهذه هذا يستدعي منك ان تتعلم العقيدة الصحيحة - [00:38:11](#)

لتتمسك بها تسيير عليها عقيدة اهل السنة والجماعة تدرسها وتعرفها نعم قوله وان تحمدهم على رزق الله اي على ما وصل اليك على ايديهم بان تضيفه اليهم وتحمدهم عليه فان المتفضل في الحقيقة هو الله وحده - [00:38:38](#)

الذي قدره لك واوصله اليك واذا ارادنا ما هم سبب الناس اللي جابوه لك انما هم سبب واما الذي قدره وساقه اليك فهو الله سبحانه وتعالى فتحمدهم الله عز وجل - [00:39:04](#)

تشكره على ذلك وتحسن ايضا الى من احسن اليك من صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه او ما تكافئوه تدعو له حتى تروا ان قد كافأتموه نعم - [00:39:23](#)

فان المتفضل في الحقيقة هو الله وحده الذي قدره لك واوصله اليك واذا اراد امره قيد له اسبابه نعم ولا ينافي هذا الحديث ولا ينافي هذا حديث من لا يشكر الناس لا يشكر الله - [00:39:46](#)

ولا ولا ينافي هذا حديث ولا ينافي هذا حديث من لا يشكر الناس لا يشكر الله. نعم لان شكرهم انما هو في الدعاء لهم لكون الله ساقه على ايديهم اي نعم من صنع اليكم معروفا فكافئوه - [00:40:06](#)

فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا ان قد كافأتموه نعم فتدعو لهم او تكافئهم لحديث من صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له - [00:40:29](#)

حتى تروا انكم قد حتى تروا حتى تروا يعني تظنوا تروا يعني تظنوا نعم فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه. نعم فاضافة الصنعة اليهم لكونهم صاروا سببا في اقبال المعروف اليك - [00:40:50](#)

والذي قدره وساقه هو الله وحده فتشكرهم على قدر ما اسدو لك من المعروف واما الشكر المطلق فهو لله عز وجل. نعم قوله وان تدمهم على ما لم يؤتكم الله - [00:41:12](#)

لانه لم يقدر لك ما طلبته على ايديهم فلو قدر لساقته المقادير فلو قدر لساقته المقادير اليك. نعم فمن علم ان المتفرد بالعطاء والمنع هو الله وحده وانه هو الذي يرزق العبد بسبب وبلا سبب - [00:41:31](#)

ومن حيث لا يحتسب لم يمدح مخلوقا على رزق ولم يذمه على منع ويفوض امره الى الله ويعتمد عليه في امر دينه ودينه الايمان بالقضاء والقدر يريح الانسان يريح الانسان - [00:41:53](#)

كثيرا ان جاءه شيه من قال يعني جاءه ما يحب قال هذا بقضاء الله وقدره فيحمد الله ويشكره وان فاته فانه لا يسخط ولا يغضب
وانما يقول لو قدره الله لحصل ولكن الله لم يقدره - [00:42:11](#)

وعسى ان يكون في ذلك الخير نعم وقد قرر هذا المعنى بقوله في الحديث ان رزق الله لا يجره حرص حريص ولا يرده كراهية كاره.
نعم. كما قال تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها - [00:42:33](#)

وما يمسك فلا مرسل له من بعده. وهو العزيز الحكيم. اي نعم ما يفتح الله للناس من رزق فلا ممسك له وما يمسك فلا مرسل له هو
الذي يعطي ويمنع سبحانه وتعالى - [00:42:54](#)

كما في الحديث لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت نعم قال شيخ الاسلام رحمه الله اليقين يتضمن اليقين في القيام بامر الله وما
وعد الله اهل طاعته ويتضمن اليقين بقدر الله وخلقه وتدييره - [00:43:12](#)

فاذا ارضيتهم بسخط الله لم تكن موقنا لا بوعده ولا برزقه فانه انما يحمل الانسان على ذلك اما ميل الى ما في ايدي الناس
فيترك القيام فيهم بامر الله بما يرجوه منهم - [00:43:37](#)

واما ضعف تصديقه بما وعد الله اهل طاعته من النصر والتأييد والثواب في الدنيا والاخرة فانك اذا رضيت الله نصرتك ورزقك وكفاك
مؤنتهم وارضائهم بما يسخطه انما يكون خوفا منهم ورجاء لهم - [00:43:59](#)

وذلك من ضعف اليقين واذا لم يقدر لك ما تظن انهم يفعلونه معك فالامر في ذلك الى الله لا لهم فانه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن
فاذا ذممتهم على ما لم يقدر كان ذلك من ضعف يقينك - [00:44:23](#)

فلا تخفهم ولا ترجهم ولا تدمهم من جهة نفسك وهواك نعم. ولكن من حمده الله ورسوله منهم فهو المحمود ومن ذمه الله ورسوله
منهم فهو المذموم نعم ولما قال بعض وفد بني تميم اي محمد اعطني - [00:44:44](#)

فان حمدي زين وذمي شين. قال صلى الله عليك قال صلى الله عليه وسلم ذاك الله انتهى. قال له رجل من بني تميم يا محمد اعطني
فان مدحي زين وذمي شين - [00:45:08](#)

قال ذلك هو الله الذي مدحه زين وذمه شين اما المخلوق فلا يملك هذا الشيء. نعم ودل الحديث على ان الايمان يزيد وينقص
وان الاعمال من مسمى الايمان. نعم يعني الايمان يزيد بالطاعة - [00:45:25](#)

وينقص بالمعصية يزيد بالطاعة بدليل قوله تعالى انما المؤمنون الذين اه اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهما آياته زادتهم
ايمانا وقال تعالى واذا ما انزلت سورة اه نظر بعضهما واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض واذا ما انزلت سورة قالوا ايكم زادته
هذه؟ يقول - [00:45:48](#)

المنافقون بعضهم لبعض ايكم زادته هذه ايمانا؟ فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض يعني
النفاق فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون نعم قال المصنف رحمه الله تعالى فدل على ان الايمان يزيد بالطاعة -
[00:46:19](#)

وينقص بالمعصية ويزيد الله الذين اهدوا هدى يزيد الله الذين اهدوا بسبب انهم اهدوا فزادهم الله هدى ويزيد الله الذين هدى
فيجتدوا هدى والباقيات الصالحات الله جل وعلا اخبر ان الايمان يزيد - [00:46:49](#)

بالطاعة والتصديق بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم يزيد الايمان بذلك وينقص وش الدليل على ان الايمان ينقص قال
صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - [00:47:16](#)

فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه وذلك اضعف الايمان وفي رواية وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل دل على ان
الايمان يضعف حتى يكون كحبة الخردل نعم - [00:47:38](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله بسخط الناس
رضي الله عنه وارضى عنه الناس - [00:48:00](#)

ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس. اي نعم الله جازاه على عكس ما يريد من التمس رضا الناس

بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس. لان القلوب بيد الله - [00:48:16](#)

سبحانه وتعالى هو مقلب القلوب من التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس ومن التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس لان قلوب الناس بيد الله سبحانه وتعالى - [00:48:37](#)

فعلق قلبك بالله عز وجل نعم رواه ابن حبان في صحيحه قال الشارح هذا الحديث رواه ابن حبان بهذا اللفظ ورواه الترمذي عن رجل من اهل المدينة قال كتب معاوية الى عائشة رضي الله عنهما - [00:48:57](#)

ان يكتبي لي كتابا توصيني فيه ولا تكثري علي فكتبت عائشة الى معاوية رضي الله عنهما. سلام عليك. اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس - [00:49:20](#)

ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليكم. رواه ابو نعيم نعم قوله من التمس اي طلب قال شيخ الاسلام رحمه الله وكتبت عائشة الى معاوية وروي انها رفعتة - [00:49:42](#)

من ارضى الله عنه الى الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم وروي انها رفعتة من ارضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن ارضى الناس بسخط الله لم يغنوا عنه من الله شيئا - [00:50:04](#)

هذا لفظ مرفوع نعم ولفظ الموقوف من ارضى الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس ومن ارضى الناس بسخط الله عاد حامده من الناس له ذاما هو المعنى معنى الحديثين واحد نعم - [00:50:21](#)

وهذا من اعظم الفقه في الدين فان من ارضى الله بسخطهم كان قد اتقاه وكان عبده الصالح والله يتولى الصالحين والله كاف عبده ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - [00:50:39](#)

والله يكفيه معونة الناس بلا ريب نعم. واما كون الناس كلهم يرضون عنه فقد لا يحصل ذلك لكن يرضون عنه اذا سلموا من الاغراض واذا تبين لهم العاقبة ومن ارضى الناس بسخط الله لم يغنوا عنه من الله شيئا - [00:51:01](#)

كالظالم الذي يعرض على يديه واما كون حامده ينقلب ذانا. يعرض بعض. كالظالم الذي يعرض على يديه. نعم. واما كون حامده ينقلب ذانا فهذا يقع كثيرا ويحصل في العاقبة فان العاقبة للتقوى لا تحصل ابتداء عند اهوائهم انتهى - [00:51:22](#)

نعم انتهى كلام الشيخ نعم وقد احسن من قال اذا صح منك الود يا غاية المنى فكل الذي فوق التراب تراب نعم اذا صح منك الود هذا يمدح آآ بعض الملوك - [00:51:50](#)

وهذا المعنى لا يليق الا بالله سبحانه وتعالى اذا صحت اذا صح منك الود يا غاية المنى وكل الذي فوق التراب تراوي يعني هينين ما ما يهيمونا اذا رضي الله عنه ما يهيمونك الناس. نعم - [00:52:08](#)

قال ابن رجب رحمه الله فمن تحقق ان كل مخلوق فوق التراب فهو تراب فكيف يقدم طاعة من هو تراب على طاعة رب الارباب اي نعم كل الذي فوق التراب ترى كلهم مخلوقون من تراب - [00:52:28](#)

لان اباهم ادم عليه السلام مخلوق من تراب فهم مخلوقون من تراب تراب فوق تراب نعم فكيف يقدم طاعة من هو تراب على طاعة رب الارباب ام كيف يرضي التراب - [00:52:47](#)

بسخط الملك الوهاب نعم ان هذا لشيء عجاب نعم. وفي الحديث عقوبة من خاف الناس واثروا رضاهم على الله وان العقوبة قد تكون في الدين عيادا بالله من ذلك كما قال تعالى - [00:53:07](#)

فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. وهذه اشد العقوبات في الدنيا عقوبة القلب اذا اذا ان الله اعمى اعمى القلب هذا اعظم العقوبة - [00:53:28](#)

نعم قال المصنف رحمه الله تعالى فيه مسائل نقف على هذا. نعم ان شاء الله احسن الله اليكم فضيلة الشيخ تتوقف الدروس ان شاء الله الى بداية الفصل الثاني الدراسي. نعم - [00:53:50](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل هناك فرق بين الابتلاء والعقوبة لا ماذا نوع فرق؟ الابتلاء هو عقوبة. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:54:21](#)

هل هناك درجات للصبر عند الابتلاء لا عرفها الصبر هو الصبر امس النفس حبس اللسان وحبس الجوارح عن معصية الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:54:46](#)

من اوزي في الله متى يجوز له استعمال الغلظة مع الناس له ان يقتصر القصاص الله جعل القصاص من الظالم والمعتدي اقامة للعدل بين الناس والقصاص يكون بانواع. القصاص يكون - [00:55:10](#)

بالقتل النفس بالنفس ويكون القصاص ايضا لما دون ذلك هنا القصاص بالكلام فمن سب احدا فان للمسبوب ان يسبه ان يسبه بقدر ما قال فيه من باب القصاص فالقصاص يختلف - [00:55:36](#)

اعلاه القصاص بالقتل من القاتل ويأتي فيما دون ذلك من التعديتات نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول قالت عائشة رضي الله عنها هو الرجل اذا اصابته مصيبة - [00:56:04](#)

في علم انها من عند الله فيرضى يقول ما معناه وكيف يكون معناه والله عز وجل اخبرنا ان المصائب من عند انفسنا ننجي انفسنا سبب واما الذي قدرها فهو الله - [00:56:22](#)

ما هي بانفسنا اللي اللي اوجدت بهالمصائب اوجدها الله بقضائه وقدره لكن انت سبب نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما المقصود اللام من عذاب الله اجيبها هذا وهذا يخفى على احد - [00:56:40](#)

اللهم من عذاب الله معروف نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل هناك فرق بين مرجئة الفقهاء ومرجئة المتكلمين مرجئة الفقهاء يقولون هم الحنفية موجعة الفقهاء هم - [00:57:04](#)

الحنفية الذين لا يجعلون الاعمال داخلة في مسمى الايمان نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما الفرق بين المداهنة والمداراة المداهنة لا تجوز ان ترضي الناس بسخط الله هذه المداهنة - [00:57:27](#)

المداراة انك تدفع الازي انك تدفع الازي بشيء لا يسخط الله عز وجل تدفعه بشيء لا يسخط الله عز وجل نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل المداهنة الله جل وعلا قال - [00:57:55](#)

لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين الا ان تتقوا منهم تقااتل هذي المداراة ان تتقوا منهم تقاة. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل المداهنة من النفاق - [00:58:19](#)

مداهنة نعم نعم تكون من النفاق تكون من النفاق نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز استخدام المداراة هل لذلك شروط استخدام المداراة اذا - [00:58:42](#)

اذا مثلا دفعت الشيء المكروه ببذل شيء من من عندك بمال او بكلام او هذه المداراة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل من هل من يشكر الناس - [00:59:10](#)

على عطاياهم يدخل في ان في قوله ان تحمد الناس على رزق الله لا يحمد الناس على قدر ما بذلوا والشكر المطلق هو لله عز وجل. انما المخلوق يشكر على قدر ما بذل - [00:59:34](#)

من المعروف من صنع اليكم معروفا تكافئه فان لم تجدوا ما تكافئوه ادعوا له حتى ترون قد كادتموه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز قطع المعروف - [00:59:51](#)

على من لا يشكر قطع المعروف ايش؟ عمن لا يشكر. لا ابذل المعروف حتى ولو لم يشكرك ابذل المعروف خير لك نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:00:10](#)

بعض البدع تفعل لاجل الناس يقول اه ويزعمون انهم يتبعون الناس وانهم وانهم جهال يقول هل يدخلون في سخط الله ايش يقول بعض البدع تفعل لاجل الناس ويتبعون الناس زعما منهم انهم جهال - [01:00:33](#)

هل يدخلون انهم جهال؟ من هم اللي جهال على كل حال البدع لا تجوز ابدا ولا تقر بل يجب ردها دفعها الا يجوز السكوت عليها ابدا نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:00:58](#)

هل ذنوب الصغائر يقول تحرم تحرم تحرم العبد تحرم احسن الله اليك هل ذنوب العبد؟ هل ذنوب الصغائر تحرم العبد من رزق الله

نعم قد تحرمه من رزق الله ولو هي صفائر نعم - [01:01:25](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يكفي عمل القلب بالاعتراف بانه لا اله الا الله ويكفي ذلك عن عمل الجوارح لا لابد من النطق بالشهادتين والا فالمشركون يقرون - [01:01:47](#)

لله عز وجل انه هو الخالق الرازق المحيي المدبر ولم يدخلهم ذلك في الاسلام لابد من النطق بالشهادتين معرفة القلب لا تكفي قال الله جل وعلا قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون - [01:02:09](#)

فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون فهم يقولون في قرارة انفسهم انه رسول الله وانه صادق لكن الهوى حملهم على عدم الايمان به وكذلك الحمية الحمية لدين ابائهم واجدادهم - [01:02:31](#)

تحملهم على الا الا انهم لم يؤمنوا بالرسول صلى الله عليه وسلم حمية على دين ابائهم كما حصل لابي طالب انه اثر ان يبقى على دين عبد المطلب وهو الشرك - [01:02:55](#)

حمية على دين ابائه ولقد علمت بان دين محمد من خير يقول كذا ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية ديننا لولا الملامة او حذار وسب او حذاري مسبة - [01:03:11](#)

لولا الملامة او حذار مسبة لرأيتني سمحا بذاك مبينا فالملامة يعني لابائه واجداده نعم ومسبة ابائه واجداده حملته على عدم الايمان بالرسول وهو يعرف انه الرسول صادق في دعواه وفي رسالته عليه الصلاة والسلام. نعم - [01:03:36](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل تسقط الحدود الشرعية لمصلحة الراجحة يقول هل تسقط الحدود الشرعية لمصلحة الراجحة؟ يقول كحد الردة الحدود ما تسقط لابد من تنفيذها - [01:04:02](#)

اذا ثبتت على عبد من العباد فلا بد من تنفيذها ينفذها ولي الامر ولي اه سلطان المسلمين هو الذي ينفذها لما طلبه او او توسط اسامة ابن زيد رضي الله عنه عند الرسول في عدم قطع - [01:04:22](#)

المخزومية التي كانت تسرق كانت تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فعظم ذلك على بني مخزوم وطلبوا من اه طلبوا من اه من اه طلبوا من حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة - [01:04:51](#)

يتوسط غضب النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقال اتشفع في حد من حدود الله ويم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يداها حدود ما فيها مواربة اذا ثبتت عند السلطان - [01:05:18](#)

قال صلى الله عليه وسلم اذا بلغت الحدود السلطان فلعن الله الشافع والمشفع نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما موقف المسلم من المنكرات العامة وما هي الطريقة الشرعية لانكارها - [01:05:37](#)

كما بين الرسول صلى الله عليه وسلم من رأى منكرا من رأى اذا رأيت المنكر ما هو يقولونه ويقولون لا اذا رأيتك انت من رأى منكرا فليغيره بيده - [01:05:58](#)

وهذا لاصحاب السلطة اللي عندهم سلطة كولي الامر او من نوبهم ولي الامر من رجال الحسبة يغيره بيده فان لم يستطع يعني ليس له سلطة وبلسانه بالوعظ والتذكير والنهي والبيان - [01:06:14](#)

فمن لم يستطع ما عنده قدرة على البيان فبقلمه وذلك اطعم الايمان نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اذا وضع شخص حديثا يقول عن النبي صلى الله عليه وآسنده للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:36](#)

هل يجوز لي تكفيره واطلب منه الدخول في الاسلام قال صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار هذا وعيد شديد ولا يجوز الكذب على رسول الله - [01:07:01](#)

صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول شركة وضعت جائزة عند محل تجاري ووضعت على هذه الجائزة مسابقة ولا يشترط لها الشراء فما حكم المشاركة فيه؟ المشاركة فيها - [01:07:19](#)

اترك الجوائز هذه اللي يحطونها على المبيعات وعلى اتركها لا تتخدد بها. هذي دعايات وايضا هذه فيها مضرة على التجار الاخرين الذين لا يعملون هذه الجوائز صرف للناس عنهم صرف للزباين عنهم فلا يجوز هذا. نعم - [01:07:44](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل المسجد الاقصى حرم كالمسجد الحرام والمسجد النبوي لا ما هو بحرام لكن آآ هو ثالث المساجد القدسية ومشروعية الصلاة فيه هذه في المساجد. المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد - [01:08:10](#)

الاقصى والتي تشد الي الرحال ان سافر اليها للعبادة فيها نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل لمن حج متمتعا ان يعتمر عن غيره اي نعم لا بأس اذا خلص اذا خلص من الحج - [01:08:40](#)

وانتهى من الحج له انه يعتمر عن غيره نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اقوم بتحويل الاموال من منطقة الى اخرى في نفس الوقت وبنفس العملة لكني اخذ رسوما مقابل التحويل - [01:09:02](#)

هل عملي ذلك جائز والله هذه مسألة مشكلة الحوالة هي نقل الدين من ذمة الى ذمة ولا يؤخذ عليها مقابل نعم لكنهم يقولون اننا نأخذها من اجل ما يعمل في ايصالها الى اصحابها - [01:09:21](#)

عندهم كتاب وعندهم ادوات وعندهم وهم يأخذونها في مقابل الاشغال التي يشتغلونها بالحوالة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اتعلم القرآن وعندي مصحف خاص اكتب عليه احيانا واجعل عليه علامات وخطوط - [01:09:50](#)

على المتشابهات وغيرها يقول هل يجوز لي ذلك؟ لا ما يجوز لك ذلك. تخلي المصحف ولا تكتب فيه شيئا لا بين السطور ولا في الهوامش تخلي المصحف من الكتابات واذا كان تريد تقيد فوائده يكون معك دفتر - [01:10:16](#)

قم معك دفتر تقيدها في دفترك ولا تكتبها في المصحف نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يستحب قراءة الكافرون والاخلاص في سنة المغرب نعم لا بأس بذلك - [01:10:36](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما مذهب اهل السنة والجماعة في انكار المنكرات التي يقرها ولي الامر ماض ولي امر مسلم يبي يقر المنكرات ولي امر مسلم يبي يقر المنكرات - [01:10:58](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول متى يخرج الشخص من دائرة اهل السنة والجماعة ويصير مبتدعة اذا لم يعتقد اعتقاد اهل السنة والجماعة خرج عن خطهم وعن مذهبهم - [01:11:20](#)

لابد يعتقد اعتقاد اهل السنة والجماعة عقيدة اهل السنة والجماعة معروفة خذ مثلا آآ الرسالة التدمرية رسالة الحموية اه الرسالة آآ الطحاوية هذي عقائد اهل السنة هو الجماعة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:11:42](#)

اذا قام الامام للركعة الخامسة ظانا انها الركعة الرابعة. ها؟ يقول اذا قام الامام بالركعة الخامسة وهو يظن انها الركعة الرابعة ولم يلتفت الى تنبيه المأمومين هل للمؤمن للمومنين مفارقتة - [01:12:13](#)

اي نعم من كان يعلم انها زائدة فلا يجوز له ان يتبع الامام يجلس ولا يتابع ينوي الانفراد عنه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول رجل لبس الشراب على طهارة - [01:12:34](#)

وقت صلاة الفجر فلما جاءت الساعة العاشرة توطأ ومسح على الشراب وعند صلاة الظهر لبس شرابا فوق الشراب الاولي هل يمسح على الشراب فوقاني ام التحتاني؟ يمسح على الشراب الذي بدأ عليه المسح - [01:12:53](#)

الذي بدأ عليه المسح اول مرة يمسح عليه ولا يمسح على ما لبسه فوقه. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم الحلف بلا سبب يقول ما حكم الحلف بلا سبب - [01:13:13](#)

بلا سبب يعني حلف كاذب يحلف وهو كاذب لا يجوز نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز لي ان ادرس اسرتي واصدقائي بما سمعت ودرست في العقيدة على العلماء - [01:13:34](#)

لا ما يكفي السماع العام هذا لا بد تدرس العقيدة دراسة على العلماء وتستمع الى شرحها منهم تسألهم عما اشكل عليك. نعم. احسن الله سمعت كذا وكذا لا بأس لكن تدريس لا. نعم - [01:13:56](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل لمن كان رأسا في البدعة ان يعلن توبته ثم يستمر في تدريسه لاهل السنة ام عليه ان يجلس على العلماء لابد - [01:14:18](#)

ان يتوب عن البدعة ويتركها ويعرف عنه ذلك ويكون عالما يستفاد منه وبعد توبته وعلان توبته يطلبون العلم عليه اما قبل ان يتوب

من البدعة فلا يجوز طلب العلم عليه نعم - [01:14:37](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل كان المشركون السابقون يعتقدون ان لهم تصرفا في الكون ها؟ يقول هل كان المشركون السابقون يعتقدون ان من يشركون به ان لهم تصرفا في الكون؟ لولا انهم يعتقدون انهم - [01:14:58](#)

يتصرفون في الكون ما عبدوهم وهم عبدوهم لاجل ان يشفعوا لهم عند الله الذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى عبدوهم يريدون الشفاعة انهم يشفعون لهم - [01:15:20](#)

عند الله عز وجل نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما نصيحتكم للمبتدئ في طلب العلم ويقول انشغل في تتبع عورات الناس فيقول هذا عالم ضال وهذا داعية ضال - [01:15:42](#)

كيف؟ يقول ما نصيحتكم للمبتدئ في طلب العلم وانشغل في تتبع عورات الناس فيقول هذا عالم ضال وهذا داعية ضال قل هل فعله صحيح؟ ما ينشغل بالناس يطلب العلم يطلب العلم - [01:16:02](#)

على العلماء الى ان يصل الى حد معرفة آآ العلم الضروري حينئذ يبلغ ما عنده للناس. اما قبل ذلك وهو في الطلب لا نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:16:19](#)

سائل من خارج المملكة يقول في بلدنا امام خطيب للجمعة يقول طلع على المنبر وشمتم على العن بعض ولاة امور المسلمين. ها؟ يقول سؤال من خارج المملكة يقول في بلدنا - [01:16:40](#)

خطيب جمعة يقول اطلع على المنبر وشمتم على العن بعض ولاة امور المسلمين يقول ويكرر ذلك يقول ما الواجب علينا تجاهه الواجب عليكم مناصحته بالامتناع عن هذا الامر واذا كان يلاحظ على احد - [01:16:59](#)

شيئا من امور دينه يناصحه بالمراسلة بالمكاتبة اما كلام الكلام عليه على المنابر هذا لا يجوز نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل تجوز الاستشارة بعد الاستشارة - [01:17:23](#)

الاستشارة بعد الاستشارة تشوفه شيء قلبك يميل اليه اذا مال الى طلب الفعل افعل الى ان ما انقاد الغرض الذي تريده اتركه. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما تفسير قول الله تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهوا -

[01:17:43](#)

هنا تسبيحه نعم كل الكائنات الناطقة والصامتة كلها تسبح الله بلسانها بلسانها الذي لا تفهمه انت نعم انتهى. فالحصى يسبح والحجارة تسبح والشجار كلها تسبح لكن بلسانها. الذي لا تعرفه انت - [01:18:11](#)

لا تفقهون تسبيحهم يعني لا تفهمونه نعم - [01:18:37](#)